

النهاية في غريب الأثر

- { شمل } (س) فيه [ولا تشتمل اشتمالَ اليه هُود] الاستمالُ : افْتِعَالَ : افْتِعَالَ : افْتِعَالَ من الشَّملة وهو كِسَاءٌ يُتَغَطَّى به ويُتَلَفَّف فيه والمَنْهَى عنه هو التَّجَلَّال بالثوب وإسْبَالُهُ من غير أن يَرُفَع طَرَفُهُ .
- [ه] ومنه الحديث [نهى عن اشتمال المصمَّاء] .
- (س) والحديث الآخر [لا يَضُرُّ أحدكم إذا صلَّى في بيته شمالاً] أي في ثوبٍ واحد يَشْمَلُهُ . وقد تكرر في الحديث .
- (ه) وفي حديث الدعاء [أسألك رحمةً تجمَع بها شَمْلِي] الشَّمْلُ : الاجْتِمَاعُ .
- (ه) وفيه [يُعْطَى صاحبُ القرآن الخُلْدَ بيمينه والمَلَكُ بِشِمَالِهِ] لم يُرَدَّ أن شيئاً يُوضَع في يَدَيْهِ وإنما أَرَادَ أن الخُلْدَ والمَلَكُ يُجْعَلَانِ لَهُ فلمَّا كانت اليَدُ على الشَّيءِ سَبَبَ المَلَكِ لَهُ والاستيلاء عليه استُعِيرَ لذلك .
- (ه) وفي حديث علي رضي الله عنه [قال للأشعث بن قيس : إنَّ أبا هذا كان يَنْسُجُ الشَّمَالَ بيمينه] وفي رواية [يَنْسُجُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ] الشَّمَالُ : جَمْعُ شَمْلَةٍ وهو الكِسَاءُ والمُنزَرُ يُتَنَسَّجُ بِهِ . وقولُهُ الشَّمَالَ بيمينه من أَحْسَنِ الألفاظِ وألطفها بِلَاغَةٍ وفصاحةٍ .
- وفي حديث مازن [بقَرِيَّةٍ يُقال لها شَمَائِلُ] يُرَوَى بالشين والسين وهي من أَرْضِ عُمَانَ .
- وفي قصيد كعب بن زهير : .
- صَافٍ بِأَبْطَاحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ .
- أَي مَاءٌ ضَرَبَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ .
- وفيه أيضا : .
- وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٌ .
- الشَّمْلِيلُ - بالكسر - : السريعةُ الخفيفةُ